

انعقاد المؤتمر الأول حول "الأسبوع العالمي للمستثمر 2018"

سلامة في الأسبوع العالمي للمستثمر: عمل المؤسسات والأشخاص العاملين في الأسواق المالية يستوجب ترخيص مسبق من قبل الهيئة حماية للمستثمر؛
لبنان سيشهد قريباً بدء العمل بمنصة الكترونية تساهم في تحقيق نمو اقتصادي



تاريخ: 17 تشرين الأول

في افتتاح اللقاء الدولي الأول حول "الأسبوع العالمي للمستثمر" من تنظيم هيئة الأسواق المالية والمنعقد في 17 تشرين الأول 2018 بالاشتراك مع معهد التمويل والحكومة في المعهد العالي للأعمال ESA، أشار رئيس هيئة الأسواق / حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الى أهمية الثقة في التعامل بين المستثمر وهيئة الأسواق وأهمية الادخار في تشجيع الاستثمارات في لبنان.

فشدد رئيس الهيئة على أن "أهمية الادخار هي توجهها نحو قطاعات منتجة عن طريق الاستثمار في أسهم الشركات. لدينا في لبنان شركات معظمها شركات عائلية تعمل بإدارة وحكومة جيدة.



يحتاج لبنان اليوم الى مواكبة أكبر للمستثمر اللبناني وذلك لحثه على شراء أسهم في الشركات توسعاً للاستثمارات وتعزيزاً لعمليات التصدير. إن مهمة هيئة الأسواق المالية في هذا الإطار هي خلق الثقة بين المستثمر والشركات التي يستثمر فيها كما تعزيز الثقة وفي تداول الأسهم في السوق الثانوية".

أضاف: "شهد لبنان منذ القدم وفي زمن الانتداب الفرنسي خصخصة لمعظم النشاطات الخدمائية للدولة وبورصة فعالة. اليوم اختلف التعاطي مع البورصة من خلال التقنيات الحديثة وهيئة الأسواق المالية تسعى إلى تحديث الأسواق والذهنية وتغيير الثقافة مما يسمح بخلق ثقة واعطاء اللبنانيين المقيمين وغير المقيمين فرصة الاستثمار في الأسهم والسندات اللبنانية الصادرة عن شركات خاصة في لبنان".

وتابع: "اليوم نقترح من عملية إطلاق المنصة الإلكترونية التي ستتيح التواصل بين لبنان والخارج مما يمكنها استقطاب أموال اللبنانيين وغير اللبنانيين، وسوف تشغل من شركة خاصة خاضعة لرقابة هيئة الأسواق المالية. هذه العملية ستعزز الاقتصاد اللبناني وتساهم في تأسيس الشركات في لبنان وفي تنفيذ مقررات مؤتمر سيدر".

في مقاربتها للأسبوع العالمي للمستثمر، أكدت هيئة الأسواق المالية على جهوزيتها التامة مستعينة بالتعاميم التي أصدرتها والأنظمة التطبيقية التي أقرتها بالتعاون مع البنك الدولي الذي ساعد في وضع الأطر لممارسة أفضل تنظيم لحماية رأس المال والمستثمرين.

تعزيزاً لهذه الحماية، شدد رئيس الهيئة الحاكم رياض سلامه على 4 نقاط:

- أن تكون المؤسسات التي تعمل في قطاع التداول بالأسهم أو العمولات أو السلع أو السندات مرخصة من قبل هيئة الأسواق المالية وفقاً للقوانين.
- أن يكون الموظفين الذين سيتعاملون مع العملاء حائزين على المؤهلات اللازمة والتسجيل في المهام المنظمة لدى الهيئة بعد خضوعهم للامتحانات المطلوبة للعمل في هذا الميدان.
- أن تعمل المؤسسة على تصنيف العملاء بحسب قدراتهم الاستثمارية وما يتناسب مع الهدف من الاستثمار، عبر توقيع مستند أساسي يعرف بالـ KYC أو معلومات التعرف على العميل.
- حماية المستثمر من التعامل استناداً على معلومات مميزة غير معلنة (Insider Trading) وغير المتوفرة للجمهور التي تعتبر جريمة في العالم وفي لبنان أيضاً.

أما فيما خص المضاربة بالعملات فشدد رئيس الهيئة على أن: "لبنان يشهد عمليات مشابهة مسموح بها تحت عنوان حرية التداول بالرغم انها بدون فائدة للاقتصاد



البناني. الا أن على المؤسسات التي تتعاطى في مجال العملات أن تتميز بالأخلاقيات في التعاطي، كما يهمننا ان يكون هناك أيضا إفصاح كامل عن المخاطر الموجودة في كافة العمليات المالية خاصةً في الصناديق الاستثمارية والأدوات المالية المطروحة امام المستثمرين".

ختاماً أعلن رئيس الهيئة عن إطلاق الهيئة لحملة إعلامية وتثقيفية توعية للمستثمر نعمل على إدخالها لاحقاً في المناهج المدرسية والجامعية نظراً لأهميتها على صعيد تطوير الاقتصاد اللبناني والمستثمر وهذه ستخلق سيولة أكبر في السوق اللبناني.

من جهته عبر أمين عام هيئات الاوراق المالية العربية جليل طريف عن اهمية انعقاد هذا اللقاء في بيروت مفنداً ثلاث نقاط. أولاً المهمة الاساسية لأي قانون أو تشريع لإنشاء هيئة رقابية هي حماية المستثمر، من خلال وضع التشريعات المطلوبة التي تؤمن هذه الحماية، والتشديد على دور هيئات الرقابة في ارساء الشفافية وتوعية المستثمر.

وفي كلمة مسجلة نوه الأمين العام للمنظمة الدولية لهيئات الاوراق المالية "IOSCO" بول أندروز بعمل هيئة الاسواق المالية في لبنان عبر تواصلها مع هيئات الرقابة العالمية من خلال عضويته في منظمة IOSCO ومذكرات التفاهم الموقعة ووسائل أخرى، مضيفاً أن بانضمام لبنان الى مجموعة الاسبوع الدولي للمستثمر يسجل خطوة متقدمة في تطوير الاسواق المالية مما يعزز من شروط تأمين اسواق مالية قابلة للتطور وحماية مضمونة لعامل الاستثمار والمستثمر معاً.

أفتتح اللقاء بكلمة لمنسق معهد التمويل والحكومة في المعهد العالي للأعمال ESA السيد هادي الأسعد نوه بالعلاقة القائمة بين هيئة الأسواق المالية والمعهد، وكلمة لمدير الأبحاث والإعلام لدى هيئة الأسواق المالية السيد طارق ذبيان.